JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ
عدد خاص
(٢٤٣)-(٢٦٣)

المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان

د.هدى ناصر علي البوسعيدية
وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان
1020 hoda@gmail.com

أ.م .د. جوخة محمد سليم الصوافية
جامعة الشرقية-سلطنة عُمان
juka.sawafy@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة الكمية لتشخيص مستوى المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم في الحلقة الأولى والثانية بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، وإيجاد الفروق بين تقدير معلمات الحلقة الأولى والحلقة الثانية على متغير المهارات الاجتماعية للطلبة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة كل المعلمات في مجتمع الدراسة بالمحافظة البالغ عددهن (١٣٤) معلمة. تم تطبيق مقياس هارون (٢٠٠٥) لتقدير المهارات الاجتماعية للطلبة متضمنا (٤٧) عبارة موزعة في ثلاثة محاور. بينت النتائج أن مستوى المهارات الاجتماعية للطلبة تراوحت بين المتوسط والمنخفض. جاء أولًا محور إظهار عادات عمل مناسبة بمستوى متوسط، ثم محور التفاعل مع الآخرين بمستوى متوسط، وأخيرًا اتباع لوائح المدرسة بمستوى منخفض. ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة بين طلبة الحلقة الأولى والثانية في المهارات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في كل محور، وفي جميع محاور المقياس ككل.

كلمات مفتاحية: المهارات الاجتماعية، صعوبات التعلم، المعلمات، اتباع اللوائح، التفاعل، العادات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

Social Skills Of Students With Learning Disabilities From The Point Of View Of Their Teachers Are In North Al Sharqiyah Governorate, Sultanate Of Oman

Dr. Huda Nasser Ali Al Busaidia, Dr. Jokha Muhammad Salim Al-Sawafieh

ABSTRACT

This quantitative study aimed to diagnose the level of social skills of students with learning difficulties from the viewpoint of their teachers in the first and second cycles in the North Sharqiya Governorate, Sultanate of Oman. It also aims at finding the differences between the evaluation of the teachers of the first and second cycle on the variable of students' social skills.. The researcher adopted the descriptive analytical approach. The sample included all the study population of (134) teachers in the governorate. The Haroun scale (2005) with (47) statements was applied to assess students' social skills. It includes three axes. The study findings revealed that: The level of the students' social skills ranged from medium to low, the axis of showing suitable behaviors came first at its intermediate level, followed by the axis of interaction with others at intermediate level, and finally, following the school regulations at a low level. There were no significant differences between the first and second cycle students' social skills from their teachers' perspectives in every axis and also in the scale overall.

Key words: social skills, learning difficulties, teachers, following regulations, interaction, habits.

مقدمة:

تعتبر صعوبات التعلم من أحدث ميادين التربية الخاصة، وأسرعها تطورًا؛ بسبب اهتمام الأهل والمختصين بمشكلة طلبة الذين يظهرون مشكلات تعليمية والتي لا يمكن تفسيرها بوجود الإعاقات العقلية والحسية والانفعالية. فالطلبة ذوي صعوبات التعلم لا تبدو عليهم أعراض جسمية غير عادية؛ بل هم عاديون من حيث القدرة العقلية، ولا يعانون من أي إعاقات سمعية أو بصرية أو جسمية أو صحية أو اضطرابات انفعالية أو ظروف أسرية غير عادية، ومع ذلك فإنهم غير قادرين على تعلم المهارات الأساسية والموضوعات المدرسية مثل الانتباه أو الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو الحساب.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

وقد تزايد اهتمام الباحثين في ميدان صعوبات التعلم منذ بداية العقدين الأخيرين من القرن الماضي بدراسة المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، اعتمادًا على أساس نظري مفاده : أن امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم لمستوى مناسب من المهارات الاجتماعية الضرورية – كعادات عمل مناسبة، ومهارات تواصل إيجابية، والالتزام بتطبيق الأنظمة المتبعة في البيئة التعليمية – سيسهم في تحسين فرص تعلمهم، ودمجهم، وتفاعلهم الاجتماعي في البيئة الصفية والمدرسية، ويؤثر عليهم إيجابًا في حياتهم الاجتماعية، وفي رفع تكيفهم وإنتاجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه. (حسن،٢٠٠٩، ٧٧) وكما أن المهارات الاجتماعية التي يمتلكها الطلبة تعد عاملًا رئيسيًا في تحسين فرص التعلم، سواء أكانوا من الطلبة العاديين أو من ذوي صعوبات التعلم؛ فكثيرًا من خبرات التعلم تضيع على الطلبة ذوي صعوبات التعلم نتيجة لتدني مستوى المهارات الاجتماعية لديهم مقارنة مع أقرانهم من الطلبة العاديين، حيث إن المهارات الاجتماعية تحتل مكانًا بارزًا في حياة الفرد منذ الطفولة وحتى نهاية العمر، لما لها من أهمية بالغة في تفاعل الفرد وتواصله مع الأفراد الآخرين في المجتمع، ويعتمد التفاعل الاجتماعي للفرد بصورة أساسية على إمكانات الفرد ومهاراته اللفظية وغير اللفظية في التواصل مع الآخرين.(علي، ٢٠١٠، ١٧)

ومن هنا برزت أهمية الدراسة الحالية، حيث إن فئة ذوي صعوبات التعلم تندرج ضمن الفئات الخاصة التي تحتاج رعاية وتوجيه لمساعدتهم على تشكيل المهارات الاجتماعية، والاندماج مع معلميهم وأقرانهم الأسوياء.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين لا يصنفون تربويًا ضمن فئات الطلبة ذوي الإعاقة، ولكنهم بلا شك بحاجة إلى برامج خاصة في أماكن خاصة؛ لإكسابهم المهارات التي يفتقدونها أو يتعثرون فيها. إن العجز في المهارات الاجتماعية من أكثر المشكلات السلوكية السلبية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم، ومعالجة العجز في المهارات الاجتماعية لا يقل أهمية عن علاج المشكلة الأكاديمية. (عبد الرحيم، ١٩٩٢، ٥٢) لذا جاء اختيار الدارسة في المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في ضوء ملاحظة الباحثتين للعديد من هؤلاء الطلبة الذين يفتقرون إلى الكثير من المهارات الاجتماعية أثناء تفاعلهم مع المعلم والرفاق في المدرسة، وعدم التزامهم بالسلوكيات الاجتماعية داخل المدرسة، ومن خلال اطلاعها على الأدبيات النظرية في هذا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

الموضوع، والدراسات السابقة كدراسة خزاعلة والخطيب(٢٠١١)، و دراسة المقداد وآخرين (٢٠١١) ودراسة جينينجس وديبريت (Jenninngs & DiPrete، ٢٠١٠)، ودراسة حسن (٢٠٠٩) ،و دراسة الخطيب والبستنجي(٢٠٠٦)،و دراسة ديسون (Dyson، ٢٠٠٣) ، وبناء على ما تقدم تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما مستوى المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان؟

أهداف الدراسة:

1-الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة شمال الشرقية.

2-التعرف على الفروق بين درجات تقدير معلمات الحلقة الأولى والحلقة الثانية على متغير المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم بمحافظة شمال الشرقية.

أسئلة الدراسة:

1-ما مستوى المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي بمحافظة شمال الشرقية؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم تعزى لمتغير الحلقة الدراسية؟

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: معلمات صعوبات التعلم في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.

-الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٧.

-الحدود المكانية: مدارس الحلقة الأولى والثانية بمحافظة شمال الشرقية

-الحدود الموضوعية: المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم في الحلقة الأولى والثانية بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان

مصطلحات الدراسة:

المهارات الاجتماعية Social Skills :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

ذكر حسن (١٥،٢٠٠٩) تعريف جريشام Gresham 1966 للمهارات الاجتماعية على أنها: "سلوكات متعلمة ومقبولة اجتماعيًا، والتي تمكّن الفرد من التفاعل بكفاية مع الآخرين، وتجنب السلوكات غير المقبولة اجتماعيًا، فالمشاركة والمساعدة وعلاقة المبادرة وطلب العون وتقديم النصائح وقول كلمات من مثل"شكرًا" أو "إذا سمحت" هي أمثلة على المهارات الاجتماعية، وقد قسمها جريشام إلى التعاون وتوكيد الذات والمسؤولية والتعاطف وضبط الذات".

التعريف الإجرائي:

تعرف المهارات الاجتماعية إجرائيا بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على بنود مقياس تقدير المعلمين للمهارات الاجتماعية.

معلم صعوبات التعلمTeachers Learning Disabilities :

معلم يعمل على تشخيص وتقويم وتحديد طلبة صعوبات التعلم، وإعداد وتصميم برامج تربوية فردية تتلاءم مع ذوي الصعوبات، كما يعمل على تنمية المهارات الأساسية لذوي صعوبات التعلم (سمعة - بصرية – اجتماعية–تحكم ذاتي). (دائرة برامج التربية الخاصة، ٢٢،٢٠١٠).

التعريف الإجرائي:

هن المعلمات الملتحقات ببرنامج صعوبات التعلم في الحلقة الأولى والثانية بمحافظة شمال الشرقية.

طلبة ذوي صعوبات التعلم Learning Disabilities Students:

يشير قانون التربية و تعليم الأفراد ذوي الإعاقة الأمريكي (Individuals with Disabilities Education Act) (2003) (IDEA): ذوي صعوبات التعلم على أنهم الأفراد الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الرئيسية المستخدمة في فهم أو في استعمال اللغة المنطوقة أو المكتوبة والذين يظهرون القدرة غير الكاملة على التفاعل مع الإصغاء أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو الإملاء أو الكتابة أو إجراء العمليات الحسابية.(الريحاني وآخرون ،٢٠١٠، ٩٨)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

أدبيات الدراسة والدراسات السابقة:

١-مقدمة:

تعد المهارات الاجتماعية إحدى عوامل الصحة النفسية الهامة للفرد، لما لها من دور بارز في عملية التوافق الاجتماعي، كما أنها ترتبط مع العديد من أبعاد الصحة النفسية كالتوافق النفسي، والثقة بالنفس، وتقدير الذات، كما تعتبر معيارًا من معايير السوية، وسبيلًا لتحقيق الإيجابية، وأساسًا لكل المكتسبات المادية والمعنوية، من بناء الشخصية إلى التفاعلات الاجتماعية وممارسة المهارات الحياتية بجودة عالية.

وتعبر المهارات الاجتماعية عن قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية في سياق العلاقة بين الأشخاص، وتشمل الاستجابات المناسبة اللفظية وغير اللفظية. فالمهارات الاجتماعية سلوك مكتسب يهدف إلى التفاعل الاجتماعي، والتدعيم الإيجابي مع الآخرين، وتدور حول أساليب التعامل والتفاهم بين الناس تدعيمًا للعلاقات وحلًا للمشكلات الاجتماعية. حيث يؤدي ضعف المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين ذوي صعوبات التعلم إلى ظهور تأثير سلبي في التحصيل الأكاديمي لديهم، والأمر مرتبط أيضا بضعف الإنجاز الأكاديمي لدى هؤلاء المتعلمين، حيث يؤثر سلبًا على المهارات الاجتماعية لديهم. (إبراهيم، ٢٠١٠، ٣٧٩)

٢-أهمية المهارات الاجتماعية:

للمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد، وهي حاجة ماسة وضرورية للفرد خلال مراحل حياته، ولا يمكن للفرد الطبيعي أن يستغنى عنها أو يهملها، فهي من أدوات البقاء والتكيف والتعايش مع البيئة والمجتمع.

ويشير أبو معلا (٢٠٠٦، ٣٠) أن أهمية المهارات الاجتماعية تتمثل في:

- اللعب وطرق التواصل والاستجابات غير اللفظية ضرورة خلال التفاعل مع الآخرين.
- وهي ضرورية ومفيدة كأسلوب في التصرف السليم في المواقف المختلفة.
- تسهل على الأفراد إدارة علاقات العمل مع الزملاء والمديرين بطريقة أفضل.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

- تمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة، وتزيد من قدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر عن الآخرين، وتمكنه من إقامة علاقة وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها.

-تمكن الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين، والحفاظ عليها من منطلق أنها تمكنهم من إقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معهم.

ومن وجهة نظر الباحثتين فأن إكساب الطالب المهارات الاجتماعية ضروري للأسباب الآتية:

- تعتبر المهارات الاجتماعية عاملًا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها.

- تفيد المهارات الاجتماعية الطلبة في التغلب على مشكلاتهم اليومية، وتساعدهم على التفاعل مع المواقف الحياتية والتوافق مع المحيطين والأقران على أساس التفكير العلمي السليم.

- يساعد اكتساب الطلبة المهارات الاجتماعية على استمتاعهم بالأنشطة التي يمارسونها، وإشباع الحاجات النفسية لديهم.

- ترتقي بالطلبة وتعمل على مشاركتهم للآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لهم للابتكار والابداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية.

- كذلك تكمن أهمية المهارات الاجتماعية في أنها مجال مهم لعمليات التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة، وهي تعد مؤشرًا جيدًا للصحة النفسية ومعرفة الفروق الفردية بين الطلبة، كذلك تساعد المهارات الاجتماعية الطالب على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين والبالغين، وهي تساعد الطالب على تقبل فكرة مشاركة الطلبة في لعبهم وتعاونه.

ويتضح مما سبق أن للمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في مساعدة الطالب لتحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي له، وتعمل على إنجازه للمهام المكلف بها، وتحثه على ضرورة تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، وضبط انفعالاته في المواقف الاجتماعية.

٣-النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية:

يعتبر الوقوف على النظريات والدراسات السابقة والإرث العلمي الذي تركه لنا علماء علم النفس ضرورة لها قدسيتها في البحث العلمي، ولقد استطاعت الباحثتين أن تجمع بعض هذه النظريات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

والدراسات والجهود المفسرة للمهارات الاجتماعية التي تعتبر مدخلًا مهما في كيفية التفاعل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وفيما يلي عرض لأهم النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية:

٣-١-النظريات السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أو إطفائه أو إعادته، ولذا فإن أكثر السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم. إن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة. (زنتوت، ٢٠١٤، ٤٩)

٣-٢-نظرية التعلم الاجتماعي:

يؤكد أصحاب هذه النظرية أن التعلم يحدث نتيجة للتفاعلات المتبادلة بين كل من البيئتين الداخلية و الخارجية و العمليات المعرفية، وأن للبيئات الخارجية و الداخلية للفرد أثرا مهما في رسم صورة مترابطة يعتمد بعضها على البعض الآخر، و هو ما أطلق عليه (باندورا) عملية التحديد المتبادل. والأفراد لا يندفعون بفعل القوى الداخلية (الدوافع أو الحاجات) و لا بفعل البيئة (مثيرات البيئة)؛ وإنما يمكن تفسير الأداء النفسي في صورة تفاعل متبادل بين المحددات الشخصية والبيئة، وهنا نجد أن عمليات الترميز والاعتبار والتنظيم الذاتي يكون لها أثر كبير. وافترض (باندورا) أن التعلم بالعبرة أو النموذجة هو أساس عملية الاكتساب. كما قدم (ماهوني وثوريسون عام (١٩٧٤) نموذجًا آخر للتعلم الاجتماعي، مؤداه أن سلوك الأفراد يقع بين حدثين رئيسين هما: الأحداث السابقة (المقدمات) والأحداث اللاحقة (النتائج). فالمقدمات تسبق السلوك والنتائج تعقب السلوك، وهناك علاقة وظيفية بين الجوانب الثلاثة من سلسلة المقدمات والسلوك والنتائج. فأحداث المقدمة والنتائج تؤثر على ما يفعله الفرد، وضبط أحد هذين الحدثين أو كليهما يساعد على حل مشكلات الأفراد. ويعتمد التعلم الاجتماعي أيضا على المجال الذي تقع فيه هذه الأحداث. (عبد الله، ٢٠٠٠، ٢٦٠-٢٦١)

٣-٣- النظرية المعرفية:

ويرى أصحاب هذه النظرية أن العوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية والتقويم الذاتي هي الأسباب الأساسية لقصور المهارات الاجتماعية (عبد الله، ٢٠٠٠، ٢٥٩)، ويؤكد آمري عام (١٩٨٨) أن لكل منا عدة افتراضات تنطوي على اعتقادات محبطة للذات. وتظل هذه الاعتقادات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

قابعة في الخلفية حتى تحدث واقعة فشل أو نكسة معينة، وهنا تنشط هذه الاعتقادات بشدة مؤدية إلى تحريف التفكير في الاتجاه السالب. ولا يقف الأمر عند هذا الحد؛ وإنما تقوم هذه الأعراض بتغذية راجعة لهذه الاعتقادات السلبية مرة أخرى، الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من تحريف التفكير وقصور المهارات. (سلامة، ١٩٩٣، ١٣٣).

ويتضح مما سبق أن تعلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم للمهارات الاجتماعية يرتكز على التعلم بالملاحظة، لأن الطالب يتأثر بسلوك الآخرين، لأنه كائن اجتماعي وبذلك يتعلم السلوكيات والمهارات عن طريق الملاحظة، وأيضًا الاعتماد على الذات هي الدعامة الأساسية لتنمية المهارات الاجتماعية، حيث إن الطالب تكون لديه القدرة على تقبل الذات والشعور بالثقة، ويجعله لا يخجل من الوجود مع الآخرين، لذلك يستطيع التفاعل معهم بشكل مناسب.

٤-الخطوات التي تساعد على التدرب للمهارات الاجتماعية:

هناك أنماط عديدة من برامج التدرب على المهارات الاجتماعية، وكلها تركز بوجه عام على سلسلة من الخطوات لمساعدة الطالب، وهي كالآتي:

الخطوة الأولى: وهي مرحلة تشخيص النقص وما يجب أن يتعلمه الطالب وأهمية عدم امتلاكه لتلك المهارة، وخطورة فقدانه وعدم استيعابه لتلك المهارة، والضرر الذي سيحدث جراء قصوره في إتقانها.

الخطوة الثانية: تهتم بتدريب الطالب على استنباط حلول بديلة لمشكلة معينة حتى يكون قادرًا على وضع عدة حلول لها يختار فيما بعد أفضلها وأكثرها ملائمة للوضع القائم الذي هو فيه، وقد نسير مع الطالب في ذلك خطوة خطوة وبشكل متدرج حتى نوفر له الفرصة للتفكير والتدبر، والقدرة على الاختيار مع توفير الوقت اللازم لذلك.

الخطوة الأخيرة: وهي مرحلة السيناريوهات المحتملة والمستقبلية، حيث يتصور الطالب ذاته وامتلاكه للمهارات وكيف سيكون سلوكه وتصرفه مستقبلًا، وهي مرحلة يتم تقديم سيناريوهات مختلفة للطالب حتى يقدم، وهي مرحلة يتم تقديم سيناريوهات مختلفة مع الآخرين. (الشاوي، ٢٠١٣، ١٦٦-١٦٧)

الدراسات السابقة:

-**كما أجرى خزاعلة والخطيب(٢٠١١)** دراسة بهدف تقييم المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية الرمثا، وتألفت عينة الدراسة من(٢٣٨) طالبًا من ذوي صعوبات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

التعلم. وتم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية، وأشارت النتائج إلى أن متوسطات درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية كانت دون المتوسط على مجالات الأداة جميعها. كما ظهرت فروق بين متوسط درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم تبعًا لمتغير الصف الدراسي وذلك لصالح طلاب الصف الخامس والسادس الابتدائي.

-**وأجرى المقداد وآخرين (٢٠١١)** دراسة بهدف استقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين. تكونت عينة الدراسة من (٢٧٨) طالباً وطالبًة، منهم (١٨١) طالبًا وطالبًة من الطلبة العاديين و(٩٧) طالبًا وطالبًة من ذوي صعوبات التعلم. واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الذي طوره هارون (٢٠٠٥). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطًا من المهارات الاجتماعية مع أفضلية للطلبة العاديين. وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح الطلبة العاديين على الأداة بشكل عام وعلى أبعادها الفرعية.

-**وأجرى جينينجس وديبريت (Jenninngs & DiPrete,2010:)** دراسة بهدف التعرف على تأثيرات المعلم على اكتساب المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية ومدى انعكاس ذلك على مستواهم الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلبة بالمرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة مقياس المشكلات الاجتماعية، وبينت النتائج أن للمعلمين دور كبير في تعزيز وإثراء المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي، فكلما زادت المهارات الاجتماعية أدى ذلك إلى زيادة التحصيل الأكاديمي.

- **كما أجرى حسن (٢٠٠٩)** دراسة بهدف التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة الأسوياء. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا وطالبًة يعانون من صعوبات التعلم، و(٦٠) طالبًا من الطلبة الأسوياء، بالصف الرابع بمدينة مسقط، واستخدمت الدراسة تقدير المهارات الاجتماعية الذي طوره هجريشام وأليوت. وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء أفراد عينة الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة الأسوياء في الأبعاد الثلاثة ومقاييسها ولصالح الطلبة الأسوياء في بعدي المهارات الاجتماعية والكفاية الاجتماعية، ولصالح الطلبة ذوي صعوبات التعلم في بعد السلوك المشكل.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

-**وأجرى الخطيب والبستنجي(٢٠٠٦)** دراسة بهدف التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي الصعوبات التعلمية مع الطلبة العاديين في المدارس العادية في مدينة عمان، وكذلك دراسة الفروق في مستوى هذا التفاعل تبعًا لمتغيرات المستوى الصفي ونوع صعوبة التعلم. تكونت عينة الدراسة من (٢٨٤) طالبًا وطالبًة من ذوي صعوبات التعلم. واستخدمت الدراسة مقياس التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي الصعوبات التعلمية مع الطلبة العاديين في المدارس العادية. بينت نتائج الدراسة أن التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي الصعوبات التعلمية مع الطلبة العاديين إيجابي بدرجة متوسطة. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المستوى الصفي ونوع صعوبة التعلم.

-**كما أجرى ديسون دراسة:(Dyson ,2003)** هدفت إلى مقارنة الطلبة ذوي الصعوبات التعّلمية مع أشقائهم في مفهوم الذات العام، والقدرات الأكاديمية الذاتية، والكفاية الاجتماعية. وتكونت العينة من (19) طالبًا من ذوي الصعوبات التعلمية. استخدم الباحث مقياس التكيف النفسي الاجتماعي العائلي. أشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوي الصعوبات التعلمية لا يختلفون عن أشقائهم في مفهوم الذات العام والقدرات الأكاديمية الذاتية؛ لكن لديهم كفاية اجتماعية أقل ومشكلات سلوكية أكثر من أشقائهم.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، وذلك لأنه يتلاءم مع هذه الدراسة، ويعبر عن الوضع الحالي للمهارات الاجتماعية عند طلبة ذوي صعوبات التعلم بمحافظة شمال الشرقية في سلطنه عمان، ويصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيا وكميًا. كذلك تمكنت الباحثتين من جمع المعلومات المطلوبة للدراسة، ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها تفسيرًا كافيًا، والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في فهم الحاضر وتشخيص الواقع وأسبابه. حيث قامت الباحثتين بجمع البيانات من خلال الاستبيانات، واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات صعوبات التعلم بالحلقة الأولى والحلقة الثانية في محافظة شمال الشرقية والبالغ عددهن حسب الإحصائيات الرسمية (١٤١) معلمة.

اشتملت الدراسة على عينتين هما:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

١.**العينة الاستطلاعية:** للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ قامت الباحثتين بتطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (٦٤) معلمة من خارج مجتمع الدراسة.

٢. **العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية من (١٣٤) معلمة من معلمات صعوبات التعلم بالحلقة الأولى والحلقة الثانية من محافظة شمال الشرقية. ويوضح جدول(١) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الحلقة الدراسية.

جدول(١) توزيع العينة الأساسية حسب متغير الحلقة الدراسية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة	المجموع الكلي
الحلقة	حلقة أولى	85	63,4%	
	حلقة ثانية	49	36,6%	134

ثالثًا: أدوات الدراسة:

المقياس في صورتها الأولية: مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الذي أعده هارون (٢٠٠٥)، وهو عبارة عن بطاقة ملاحظة، يلاحظ من خلالها المعلم مستوى المهارات الاجتماعية للطلبة، وذلك بوضح تقدير لكل طالب، والذي تم تكييفه على البيئة الأردنية، وقامت الباحثتين بتقنينها على البيئة العمانية. ويتكون من (٤٩) عبارة موزعة على ثلاثة محاور تقيس المهارات الاجتماعية المتمثلة في: اتباع لوائح المدرسة وقوانينها (١١ عبارة)، والتفاعل مع الآخرين (٢٠ عبارة)، وإظهار عادات عمل مناسبة (١٩ عبارة). ويتم الإجابة على تلك العبارات باختيار إحدى الإجابات التالية: دائمًا وتعطى (٥ درجات)، وكثيرًا وتعطى ٤(درجات)، وأحيانًا وتعطى ٣(درجات)، ونادرًا وتعطى (درجتان)، وأبدًا وتعطى (درجة واحدة). ويتم الإجابة على تلك العبارات باختيار إحدى الإجابات الآتية: (١) إذا كان الطالب لا يظهر السلوك مطلقًا، (٢) إذا كان الطالب نادرًا ما يظهر السلوك، (٣) إذا كان الطالب قليلاً ما يظهر السلوك، (٤) إذا كان الطالب كثيراً ما يظهر السلوك، (٥) إذا كان الطالب كثيرًا جدًا ما يظهر السلوك. (المقداد وآخرون، ٢٠١١: ٢٥٩)

الصدق الظاهري للمقياس:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١١) بهدف التحقق من مدى ملاءمتها لموضوع الدراسة وتحكيمها من حيث انتساب العبارة للمحور الذي تنضوي تحته، ومدى مناسبة المحاور للموضوع، وشمولية العبارات الخاصة بكل محور من محاور الدراسة، والصحة العلمية واللغوية، وبعد أخذ الملاحظات التي أجمع عليها أكثر من(٨٠%) من المحكمين تم إجراء جملة من التعديلات على المقياس ليتناسب مع أهداف الدراسة الحالية أهمها:

- إعادة صياغة بعض العبارات بهدف توضيح المقصود بها وتغيير بعض عبارات المحاور.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (٦٤) من خارج مجتمع الدراسة، وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتمثلت هذه الخصائص في الآتي:

١-**صدق العبارات:** تم التأكد من صدق العبارات من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لكل محور، وحساب معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لكل محور والمجموع الكلي للمقياس.

جدول (٢) معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لكل محور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.460**	26	.647**
٢	.776**	27	.615**
٣	.632**	28	.710**
٤	.160	29	.586**
٥	.682**	30	.698**
٦	.652**	31	.461**
٧	.625**	32	.610**
٨	.510**	33	.520**
٩	.560**	34	.628**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٠	.667**	35	.674**
١١	.467**	36	.540**
١٢	.699**	37	.554**
١٣	.511**	38	.691**
١٤	.445**	39	.767**
١٥	.495**	40	.540**
١٦	.776**	41	.589**
١٧	.674**	42	.746**
١٨	.627**	43	.624**
١٩	0.225	44	.714**
٢٠	.353**	45	.767**
٢١	.499**	46	.804**
٢٢	.407**	47	.853**
٢٣	.464**	48	.791**
٢٤	.717**	49	.730**
٢٥	.448**		

* دالة عند مستوى (α ≤٠,٠٥) * * دالة عند مستوى (α ≤٠,٠١)

يتضح من خلال جدول (٢) تمتع جميع العبارات بصدق ما عدا العبارتين رقم(٤) ورقم (١٩) حيث قامت الباحثتين بحذفهما من المقياس.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لكل محور والمجموع الكلي للمقياس

م	محاور مقياس المهارات الاجتماعية	معامل ارتباط بيرسون
١	اتباع لوائح المدرسة وقوانينها	**٠,٩٤٠
٢	التفاعل مع الاخرين	**٠,٩٣٣
٣	إظهار عادات عمل مناسبة	**٠,٩٠٠

**دالة عند مستوى (α≤٠,٠١)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

يتضح من خلال جدول(٣) وجود ارتباط دال إحصائيًا بين محاور مقياس المهارات الاجتماعية والمجموع الكلي للمقياس.

٢-ثبات المقياس :تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق الآتية:

٢-١--الثبات بإعادة الاختبار: قامت الباحثتين بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٦٤) معلمة، ثم أعيد تطبيق المقياس نفسه بعد عشرة أيام من التطبيق الأول على العينة نفسها، واستخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين التطبيقين، حيث بلغت قيمة معاملات ارتباط بيرسون للمحور الأول (**984.)، وللمحور الثاني(**994.) ، وللمحور الثالث (**998.) ، وللأداة(٠,٨٩٥**)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بالثبات.

٢-٢-ثبات الاتساق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ :تم إيجاد قيمة الثبات باستخدام ألفا كرونباخ ، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول(0.881) ، وللمحور الثاني(0.900) ، وللمحور الثالث(0.891)، وللأداة(0,943). حيث اتضح أن معامل ألفا لمحاور المقياس مرتفع، مما يدل على الاتساق الداخلي للعبارات وثم ثباتها، مما يجعل المقياس صالحًا للاستخدام في العينة الأساسية للدراسة.

المقياس في صورته النهائية :يسعى هذا المقياس إلى استطلاع آراء عينة الدراسة عن المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم في الحلقة الأولى والثانية، وقد تكون المقياس من جزئيين كالآتي: -الجزء الأول يتضمن معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة، الجزء الثاني: يتضمن (٤٧) عبارة تعبر عن المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، موزعة على ثلاثة محاور تقيس المهارات الاجتماعية المتمثلة في: اتباع لوائح المدرسة وقوانينها (١٩ عبارة)، والتفاعل مع الآخرين (١٩عبارة)، إظهار عادات عمل مناسبة (٩ عبارة). يتم الإجابة عليها من خلال اختيار أحد البدائل: (دائمًا – كثيرًا– أحيانًا – نادرًا – أبدًا).

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات التالية:

- معامل الارتباط بيرسون للتحقق من الثبات بالإعادة وصدق الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من الثبات.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة السؤال الأول والثاني من أسئلة الدراسة.
- اختبار (ت) للاختبار الفروق لمتغير الحلقة الدراسية.

النتائج والمناقشة:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي بمحافظة شمال الشرقية؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة ممارسته للمهارة بالنسبة لمحاور المقياس. كما تم استخدام المعيار الآتي لتفسير نتائج هذا السؤال.

جدول (٤) المعيار المعتمد في تصحيح مقياس المهارات الاجتماعية

المتوسط الحسابي	مستوى المهارات الاجتماعية
١ – ٢,٣٣	مستوى منخفض في المهارات الاجتماعية.
٢,٣٤ – ٣,٦٧	مستوى متوسط في المهارات الاجتماعية.
٣,٦٨ – ٥	مستوى مرتفع في المهارات الاجتماعية

(المقداد وآخرون، ٢٠١١: ٢٥٩-٢٦٠)

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المهارات الاجتماعية بالنسبة لمحاور المقياس مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

م	محاور مقياس المهارات الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المهارة الاجتماعية
١	إظهار عادات عمل مناسبة	3.43	.530	متوسط
٢	التفاعل مع الآخرين	3.41	.525	متوسط
٣	اتباع لوائح المدرسة وقوانينها	3.15	.555	منخفض
	المجموع الكلي	3.33	.500	متوسط

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

يتضح من خلال جدول(٥) أن مستوى المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي بمحافظة شمال الشرقية قد تراوحت بين المستوى المتوسط والمنخفض، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(3,43) و(3,15)، حيث جاء في المرتبة الأولى محور إظهار عادات عمل مناسبة بمستوى متوسط، وفي المرتبة الثانية محور التفاعل مع الآخرين بمستوى متوسط أيضا، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة محور اتباع لوائح المدرسة وقوانينها بمستوى منخفض. وبالنسبة للمجموع الكلي للمقياس كان مستوى المهارة متوسطًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,33).وقد يعزى حصول المجموع الكلي على هذه المستوى المتدني إلى أن هؤلاء الطلبة في الأصل ليسوا من الطلبة العاديين، فهم يعانون من مشكلة صعوبات التعلم، وهذه المشكلة تشير إلى أن الطلبة يعانون من مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، والتي تظهر على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام مهارات الكلام والاستماع، والكتابة، والقراءة، والتعليل، والرموز الرياضية والمفاهيم، وأن هذه الاضطرابات تعود إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي للطالب، وبالتالي أثر ذلك بصورة مباشرة في مهاراتهم الاجتماعية، حيث تتجه تفاعلاتهم وسلوكياتهم وأنشطتهم إلى أن تكون مضطربة أو غير فعالة أو عدوانية، وهذا يتوافق مع ما ذهب إليه العديد من الاختصاصين في هذا المجال بأن الصعوبات الاجتماعية التي يظهرها المتعلمون ذوو صعوبات التعلم ترجع إلى عدد من العوامل ومن ضمنها العجز في عمليات التواصل اللفظي، وتراكمات الفشل، والعجز في التعبير عن السرور بأساليب غير لفظية، واضطراب نسق العلاقات الأسرية (إبراهيم، ٢٠١٠، ٣٩٩).

وقد يكون تجاهل المعلمين لهم وعدم فهم مشكلتهم وقلة تقبلهم لهذه الفئة من الطلبة، وعدم تدريب هؤلاء الطلبة على المهارات الاجتماعية باستخدام استراتيجيات التدريب المختلفة، والتي تعنى بتنمية وإكساب المهارات الاجتماعية مثل (تعلم اكتساب الاستجابة، وإعادة إصدار الاستجابة، وإعادة تشكيل البنية المعرفية..) أدى إلى تدنى مستوى مهاراتهم الاجتماعية بصورة عامة، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى النظرة السلبية التي ينظر بها هؤلاء الطلبة نحو ذواتهم نتيجة لما يعانونه من ضغوط، بالتالي أثرت في مستوى مهاراتهم الاجتماعية، حيث يفترض أصحاب النظرية المعرفية أن العوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية والتقويم الذاتي تعتبر من الأسباب الأساسية لقصور المهارات الاجتماعية (عبدالله، ٢٠٠٠، ٢٥٩).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة خزاعلة والخطيب(٢٠١١)، والتي أشارت إلى أن متوسطات درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية كانت دون المتوسط على مجالات الأداة جميعها. كما توصلت دراسة حسن (٢٠٠٩) إلى أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء أفراد عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة الأسوياء ولصالح الطلبة الأسوياء في بعدي المهارات الاجتماعية والكفاية الاجتماعية، وأشارت دراسة ديسون (Dyson,2003) إلى أن الطلبة ذوي الصعوبات التعلم لا يختلفون عن أشقائهم في مفهوم الذات العام والقدرات الأكاديمية الذاتية، لكن لديهم كفاية اجتماعية أقل ومشكلات سلوكية أكثر من أشقائهم، وأظهرت دراسة المقداد وآخرون (٢٠١١) أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن أظهروا مستوى متوسطًا من المهارات الاجتماعية مع أفضلية للطلبة العاديين.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم تعزى لمتغير الحلقة الدراسية؟

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمستوى المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بالنسبة لمحاور المقياس تبعًا لمتغير الحلقة

المحاور	الحلقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
اتباع لوائح المدرسة وقوانينها	الأولى	85	3.1920	.50591	١٣٢	1,202	0,232	غير داله
	الثانية	49	3.3115	.63083				
التفاعل مع الاخرين	الأولى	85	3.3975	.51769	١٣٢	0,579	0,564	غير داله
	الثانية	49	3.4522	.54197				
إظهار عادات عمل مناسبة	الأولى	85	3.4052	.50649	١٣٢	0,745	0,458	غير داله
	الثانية	49	3.4762	.57198				
المجموع الكلي	الأولى	85	3.3159	.47361	١٣٢	0.935	0.351	غير داله
	الثانية	49	3.3999	.54559				

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

يتضح من خلال جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥) بين طلبة صعوبات التعلم في الحلقة الأولى والثانية في مستوى المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في جميع محاور المقياس، وكذلك في المجموع الكلي وهذا معناه أن هنالك تقارب في مستوى المهارات الاجتماعية بين طلبة صعوبات التعلم في الحلقتين الأولى والثانية، وقد يُعزى ذلك إلى أن جميع معلمي صعوبات التعلم يتعاملون مع فئة الطلبة نفسها كأفراد وإن اختلفت المرحلة الدراسية، حيث إنهم يتسمون بخصائص وصفات متقاربة، وهذا ينطبق على ممارسة المهارات الاجتماعية، وربما لأن الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم لم يجدوا الرعاية والتدريب الكافي عندما كانوا في الحلقة الأولى، بالتالي لم تتطور لديهم المهارات الاجتماعية، وقد يكون نتيجة لأن متطلبات ومستلزمات العمل والدراسة في الحلقة الثانية أكبر، بالتالي استمروا على نفس المستوى في المهارات الاجتماعية. وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الخطيب والبستنجي (٢٠٠٦)، والتي كشفت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي الصعوبات التعلمية مع الطلبة العاديين في مدينة عمان تعزى لمتغيري المستوى الصفي، ودراسة خزاعلة والخطيب(٢٠١١)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية تبعا لمتغير الصف الدراسي، وذلك لصالح طلاب الصفين الخامس والسادس الابتدائيين.

التوصيـــــات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تم استخلاص العديد من التوصيات في هذا المجال كما يأتي:

١. العمل على تدريب معلمي صعوبات التعلم وجميع المعلمين الآخرين على كيفية التعامل مع هؤلاء الطلبة واستخدام الاستراتيجيات والتطبيقات التي يمكن من خلالها التدخل للتعامل مع الصعوبات الاجتماعية والانفعالية للمتعلمين ذوي صعوبات التعلم.

٢.العمل على توفير البرامج التربوية التي تساعد على إكساب المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

٣. التأكيد على دور المدرسة والأسرة والتعاون بينهما في تطوير المهارات الانفعالية والاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، ويكون ذلك في فترة مبكرة من التحاق الطالب بالمدرسة، وعند تشخيص حالته مباشرة.

قائمة المراجع والمصادر

أولًا: المراجع العربية

١. –إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠). **سيكولوجية صعوبات التعلم " ذوي المحنة التعليمية...**

٢. **بين التنمية والتنحية**. الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٣. –أبو معلا، طالب (٢٠٠٦). **المهارات الاجتماعية وفاعلية الات وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التمريض**

٤. **لطلبة كلية التمريض في قطاع غزة**. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين.

٥. –حسن، عبد الحميد سعيد (٢٠٠٩). دراسة مقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء

٦. في المهارات الاجتماعية. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسة**، ١(١)،69- 112.

٧. –خزاعلة، أحمد خالد، الخطيب، جمال محمد (٢٠١١). المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي

٨. صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات. **دراسات، العلوم التربوية**،٣٨(بدون رقم عدد)، ٣٨٩-٣٧

٩. –الخطيب، جمال، البستنجي، مراد (٢٠٠٦). مستوى التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم

١٠. مع الطلبة العاديين في المدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات. **دراسات، العلوم التربوية**،٣٣ (١)،٨٢-٩٥.

١١. –دائرة برامج التربية الخاصة (٢٠١٠). **الخدمات التربوية المقدمة من دائرة برامج التربية الخاصة**. وزارة التربية والتعليم. سلطنة عمان.

١٢. –الريحاني، سليمان طعمة، الزريقات، إبراهيم عبدالله و طنوس، عادل جورج. (٢٠١٠). **إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم**. عمان، الأردن: دار الفكر.

١٣. –زنتوت، رغد (٢٠١٤). **الصراعات الأسرية وعلاقتها بالمهارات النفسية الاجتماعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة دمشق** .رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.

١٤. –سلامة، ممدوحة (١٩٩٣). **قراءات مختارة في علم النفس**. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

١٥. –الشاوي، رجاء مراد (٢٠١٣). **صعوبات التعلم عصام جدوع**. عمان، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

١٦. عبد الرحيم، فتحي السيد (١٩٩٢). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة**. الكويت: دار القلم

١٧. عبد الله، معتز (٢٠٠٠). **بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية**. القاهرة، مصر: دار غريب.

١٨. علي، محمد النوبى (٢٠١٠). **مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صـــعوبات التعلم**. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٩. المقداد، قيس، بطانية، أسـامة ،والجراح ،عبدالناصـر (٢٠١١) . مسـتوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صـــعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**،٧(٣)،٢٧٠-٢٥٣.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

20. Dyson, L. L .(2003). C**hildren with Learning Disabilities within the Family Context: A comparison with Siblings in Global Self —Concept, Academic Self Perception, and Social Competence.** Learning Disabilities Research and Practice,18 (1)n\a

21. Jennings, J. L., DiPrete, T. A. (2010). Teacher Effects on Social and Behavioral Skills in Early Elementary School**. Sociology of Education**, 83(2), 135-159.

22. Riney,S.S .(2012). **Teachers' Perspectives on Student Problematic Behavior and Social Skills.** PhD Thesis, University of North Texas, USA

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية